في المؤتمر الصحفي عن استعدادات مهرجان التراث بالجنادرية..

# ●د.السبيت: خادم الحرمين الشريفين سيفتتح المهرجان في الثامن عشر من هذا الشهر

## ●بتوجيهات سمو ولي العهد يجري العمل على قدم وساق لانهاء ترتيبات المهرجان في وقته المحدد

## ●الصالة الثقافية، توسعة السوق الشعبي، الندوة النسائية.. أهم الاضافات الجديدة لهذا العام

متابعة/ عبدالعزيز الخضيري : عدنان الطريف
سعد الهويمل : تصوير/ افتخار احمد

يرعى خادم الحرمين الشريفين افتتاح المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة صباح الاربعاء من الاسبوع القادم الموافق ١٤٠٧/٧/١٨هـ، وبناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطني ومتابعة سمو نائب الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان يجري العمل حاليا بصورة جيدة فقد دخلت استعداداته المراحل الاخيرة حيث تقوم اللجان العاملة بعملها بالتنسيق مع اللجنة العامة التي تقوم بمتابعة كافة اعمال اللجنة.

صرح بذلك د. عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان وذلك اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقد في مقر القرية الشعبية بالجنادرية وحضره مندوبو الصحف المحلية والخليجية والعربية واجهزة الاعلام.

هذا وقد قام الوفد الاعلامي بجولة على مرافق القرية الشعبية وعلى اجزائها حيث تم اعطاء الوفد الاعلامي صورة متكاملة عن المهرجان الوطني الثالث واهم الاضافات والتعديلات التي تمت في مهرجان هذا العام قام بعدها الوفد الاعلامي بحضور حفل الغداء الذي اقامته اللجنة العامة للمهرجان.

### الاضافات الجديدة للقرية

وقال د. السبيت انه تمت توسعة السوق الشعبي بمساحة قدرها ٢٠٠٠ متر مربع من اجل استيعاب عدد ممكن من المعارض كما تم انشاء صالة ثقافية بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع لتكون مسرحا للنشاطات الثقافية والادبية وغيرها بالاضافة الى اقامة مراكز لتوزيع الصحف والمجلات والكتب في اماكن مختلفة بالموقع. كما تم الاتفاق مع احدى المؤسسات الوطنية على انشاء مطعم يقدم الاكلات الشعبية من كافة مناطق المملكة بالاضافة الى انشاء مسجد ودورات مياه وتهيئة مواقف للسيارات فضلا عن التعديلات الاخرى.

### نشاط ثقافي كبير

يشهد مهرجان هذا العام نشاطا ثقافيا متميزا حيث يجرى حاليا اعداد ندوة ادبية كبرى تدور حول موضوع ثقافي عام بعنوان (الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري) وقد دعي للمشاركة في هذه الندوة العديد من الاساتذة والمتخصصين والادباء والمفكرين العرب وبعض المستشرقين وتستمر اعمال هذه الندوة اربعة ايام ابتداء من اليوم التالي ليوم الافتتاح وسوف تناقش في هذه الندوة العديد من المواضيع وهي:-

اليوم الاول:

سوف يكون هناك ورقة عمل مقدمة من الدكتور سعد الصويان عن موضوع امكانية الموروث الشعبي العربي.

اليوم الثاني:-

ورقة عمل مقدمة من احمد حجازي عن (علاقة الموروث الشعبي بمشيئة الابداع). (موقع الموروث الشعبي بين العناصر المكونة لثقافة المبدع وتقنياته).

وتشمل الجلسة الثانية ورقة عمل من شريل داغر عن (اهمية الموروث الشعبي في الاعمال الابداعية). (المحلية شرط العالمية - او شرط الاضافة).

اليوم الثالث:-

الجلسة الاولى:

ورقة عمل مقدمة من الدكتور عبدالغفار محمد احمد حول «اثر الموروث الشعبي في السلوك والانماط الفكرية».

الجلسة الثانية:-

ورقة عمل مقدمة من د. محمد رجب النجار عن (مصادر الموروث الشعبي في التراث العربي)

اليوم الرابع:-

ورقة عمل مقدمة من الطيب الصديقي عن:-

(الموروث الشعبي في الفنون الاحتفالية) (الفكاهة، المسرح، الموسيقى، الرقص).

الجلسة الثانية:-

ختام الندوات والتوصيات.

ويؤكد د.السبيت انه جاء اهتمامنا بهذه الندوة الثقافية الكبرى لاننا اردنا ان تكون الهوية الثقافية للمهرجان واضحة وبارزة وسوف تستمر ان شاء الله بدءا من مهرجان هذا العام وفي الاعوام القادمة بتقديم مثل هذا النشاط وابرازه لاعطاء العرق الثقافي وروح الاصالة على انشطة المهرجان. كما نأمل ان يصبح المهرجان منارا وملتقى فكريا وثقافيا في الاعوام القادمة باذن الله. ولقد تم انشاء الصالة الثقافية لتكون مسرحا لهذه النشاطات وما شابهها.

ويضيف د. السبيت انه بالاضافة الى رجال الفكر والادب في المملكة فقد وجه المهرجان الدعوة لعدد كبير من المفكرين ورجال الثقافة والابداع في العالم العربي وكذلك بعض المستشرقين لحضور المهرجان والمشاركة في بعض فعالياته، ولقد تمت دعوة اكثر من مائة «١٠٠» ضيف اضافة الى عدد مماثل من المملكة.

### امسيات ومشاركات ثقافية

سوف يتخلل فعاليات المهرجان ايضا بعض الامسيات الشعرية والقصصية التي سيشارك فيها بعض المبدعين من المملكة وبعض المدعوين ايضا وسوف يعلن عن اسماء المشاركين في وقتها.

### الادب الشعبي

ويعتبر من اهم النشاطات التي اعتاد المهرجان تنظيمها سنويا وسوف يكون هناك نوع من التعديل في الشكل والمضمون لهذا النشاط. ولن يكتفي بتقديم شعر المحاورة والنظم كعنصرين رئيسيين للادب الشعبي وانشطته في المهرجان بل جرى اضافة العديد من المواضيع التالية:-

سيكون هناك موضوع الرواية او القصة وستقدم محاضرة يشارك فيها عدد من المختصين وهم الشيخ سعد الجنيدل ومذيل الفهيد وعبدالله اليحيا ورخميان بن حسين وسعيد الشراري ورضا طارق.

وتدور هذه المحاضرة عن ماهية الرواية الشعبية واهميتها في الادب الشعبي كما سيكون هناك نشرة عن مفهوم الشعر الشعبي عند العامة والخاصة ويشارك في هذه الندوة عدد من الاساتذة والمتخصصين وهم: د. مرزوق بن تنباك ود. محمد بن سعد بن حسين ود. عبدالعزيز السويل ويدير الندوة د. عبدالله العثيمين.

كما ستقدم ندوة عن البرامج الشعبية في الاذاعة والتلفزيون ويشارك في هذه الندوة بعض المتخصصين في تقديم هذه البرامج وهم:-

محمد بن شلاح المطيري والحميدي الحربي ومحمد بن زبن بن عمير وغازي العتيبي، كما ستقدم ايضا امسية شعرية يشارك فيها عدد من شعراء المملكة وشقيقاتها دول مجلس التعاون وقد دعي للمشاركة في هذه الامسية عدد من شعراء دول الخليج البارزين بالاضافة الى مشاركة بعض شعراء المملكة.

### الفنون الشعبية

وهي من اهم النشاطات التي يقدمها المهرجان سنويا بالتنسيق مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب ممثلة في الجمعية العربية السعودية للفنون. وسوف يكون هناك اربع عشرة فرقة روعي عند اختيارها ان تمثل كافة مناطق المملكة المختلفة وهذه الفرق:-

الدرعية، القصيم، حائل، الدواسر، جيزان، الاحساء، الطائف، مكة المكرمة، الدمام، ابها، جدة، بيشة، الحريق، تبوك.

وقد خصص لهذه الفرق وقت يومي لمدة ساعتين وذلك لتقديم اعمالها في ساحة العرض في السوق الشعبي مساء كما سوف يتم تقديم بعض العروض الشعبية عن طريق الفرق المختلفة وذلك في عدة اماكن مختارة بموقع المهرجان.

وسوف تقدم الفرق الشعبية المشاركة في المهرجان الفنون والعروض الشعبية من كل منطقة لن يقتصر دور الفرقة على اداء رقصة او عرض معين بل تقدم كل فرقة كل ما يمكنها من فنون وعروض المنطقة التي تمثلها.

### اصدارات المهرجان

اصدر المهرجان كعادته كل عام عدة كتب ومطبوعات منها:

كتاب عن انشطة وفعاليات المهرجان الثالث ومطوية عن القرية الشعبية بالانجليزية وكتيب عن الجنادرية بالانجليزية وكتاب عن الابل وعن الالعاب الشعبية ودليل المهرجان الوطني الثالث. كما تم اعادة طبع كتاب الابل وامراضها وطرق العناية بها بعد اجراء بعض التعديل عليه. كما تم اصدار مسابقة للطفل لتنمية قدراته ومواهبه وتزويده ببعض المعلومات الثقافية والتراثية بحيث تتفق مع امكانات الطفل واهداف المهرجان من ناحية اخرى، كما تم طبع هذه المسابقة في كتيب وتم توزيعه على المدارس الابتدائية والمتوسطة للبنين والبنات في كل من مدن الرياض وجدة والدمام.

### الانشطة النسائية

المراة السعودية خصص لها هذا العام العديد من الانشطة الملائمة التي تقدم في اليومين المخصصين لزيارة النساء للموقع وهما: الثلاثاء ٧/٢٤ والخميس ١٤٠٧/٧/٢٦هـ. ويتضمن اليوم الاول محاضرة دينية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ويشتمل اليوم الثاني على ندوة ثقافية يشارك فيها عدد من الاديبات والكاتبات السعوديات.

### مشاركة دول مجلس التعاون

في سؤال حول مشاركة دول مجلس التعاون في المهرجان الثالث للتراث والثقافة قال الدكتور السبيت: بأن المهرجان يعتبر في عامه الثالث ومع بداية المهرجان الاول ودول المنطقة تشارك معنا بشكل او بآخر وقد يكون اشتراك دول مجلس التعاون في العام الماضي كبيرا ونأمل ان يكون في هذا العام اكبر واذا كان السؤال حول مشاركتهم في الفنون الشعبية فلم نتمكن من دعوتهم نظرا لضيق الوقت والاتصال بالاخوة هناك ولكن الجميع يساهمون معنا في الانشطة الاخرى كالنشاط الثقافي والادب الشعبي وبعض الحرف والمقتنيات وكذا سباق الهجن لذا فهم يعتبرون معنا بصفة عامة وفي العام القادم نأمل ان تكون المشاركة اكبر اما القرية الشعبية فجميع دول الخليج الخمس تم التنسيق فيما بينها عن طريق مجلس التعاون وتم التفاهم لتمثل جميع دول الخليج هذه القرية.

### اهمية المسرح

وحول المسرح الذي تم تخصيص مكان له وماذا سيتم عرضه خلال فعاليات المهرجان ذكر الدكتور السبيت بأن المسرح يعتبر وسيلة اساسية يجب ان تستغل وفي هذا العام تم وضع مسرح للنشاطات الثقافية وكذا تم اعداد نص مسرحي يعرض خلال ايام المهرجان ولن يتم التصريح عنه الا في حينه كما ان منطقة الرياض التعليمية سوف تساهم ببعض العروض المسرحية وليكن مفاجأة للجميع قبل التصريح عنه.

وردا على سؤال حول اهم مشاركات المراة في المهرجان قال الدكتور السبيت: المراة خصص لها عدد من ايام المهرجان قد تكون يومين او اكثر وانما بالبرامج الخاصة بالمراة بجانب البرنامج العادي كزيارة السوق ومشاهدة الحرف والصناعات ومناطق الري والزراعة لدينا محاضرة ثقافية سوف تلقى في اليوم الثاني من ايام النساء بالاضافة الى اقامة امسية ادبية يشترك فيها عدد من الاديبات السعوديات وعدد من الانشطة الاخرى كعرض الازياء وغيرها وسوف يقوم مركز الخدمة الاجتماعية بالرياض بالاشراف على هذه العروض ممثلا بعدد من منسوباته.

وحول سؤال عن توقيت مهرجان التراث ولم لا يتوافق مع مناسبة اليوم الوطني للمملكة قال الدكتور السبيت: ان الفكرة لم يتم طرحها فاليوم الوطني للمملكة تعتز به المملكة كمناسبة عظيمة وتحتفل به بطريقة خاصة كما وان احتفالات المملكة تختص باقامة الاعياد الشرعية لدينا اما توقيت المهرجان فاننا نحرص على اقامته في مثل هذا الوقت من كل عام لمناسبة الجو في المملكة كما وان اليوم الوطني للمملكة يأتي في شهر سبتمبر الذي يعتبر مناخه غير مشجع لاقامة المهرجان لذا فان الفكرة لم تطرح للنقاش اصلا..

### لجنة الاستقبال والاكلات الشعبية

وعن الجديد في لجنة الاستقبال هذا العام كما تحدث عنها قائلا: ان اللجنة العليا قد اعطت توجيهات ليكون الاستقبال على احسن ما يرام سواء للضيوف القادمين او رجال الاعلام وكل عام يأتي الجديد فيما يختص باستقبال الوفود الرسمية والمحلية ايام الافتتاح او الايام الاخرى التي هي فعاليات للمهرجان وذكر السبيت حول المطعم الذي تم انشاؤه داخل القرية ليقدم الوجبات الشعبية التي بدأت تنقرض بانه من خلال المطعم سيتم تقديم الشيء اليسير من هذه النوعية من الاكلات وجاءت الفكرة لانشاء المطعم الذي يقدم الوجبات الشعبية مع الحرص على ان تكون تلك الاكلات من الاكلات الرئيسية التي تتداول في مناطق المملكة كالمعصوب من المنطقة الغربية والقرصان من المنطقة الوسطى والهريسة من المنطقة الشرقية والاكلات الاخرى من شتى مناطق المملكة بهدف المحافظة على تلك الاكلات وكيفية اعدادها منعا لانقراضها.

### دور وسائل الاعلام

وعن اللجنة الاعلامية تحدث الزميل سليمان العيسى رئيس اللجنة الاعلامية في المهرجان مؤكدا على اهمية المهرجان مشيرا الى وجود عدد من القنوات الاعلامية كالصحافة والاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء السعودية وقال بأن الاذاعة ستقدم للمستمعين رسالة يومية من المهرجان تتضمن نشاطات وفعاليات المهرجان مع تكثيف نشاطات الاذاعة المختلفة تتضمن لقاءات مع المدعوين من خارج المملكة والادباء السعوديين وقال بأن الاذاعة ستقدم ندوة قبل افتتاح المهرجان يشترك بها عدد من المسئولين يتحدثون خلالها عن نشاطات المهرجان هذا العام اما التلفزيون فانه سيقدم برنامجا اعلاميا حول رصد ما تم في الاعوام الماضية والاشارة الى ما سيتم هذا العام وسيكون هذا في الاسبوع ما قبل الافتتاح مع بث رسالة يومية بعد نشرة الاخبار لتغطية نشاطات المهرجان يوميا اضافة الى النشاط الصحافي المتمثل في عدة اتجاهات منها نشرة يومية ستصدر عن المهرجان كانعكاس للتعريف ببعض مظاهر التراث والفنون الشعبية التي ستحفل فيها مناسبة هذا العام، مع تزويد الصحافة المحلية والعربية بما يحتاجونه بشكل يومي خلال ايام المهرجان وبشكل مستمر.

### الخيل للمشاركة فقط

وحول مشاركة الخيول العربية في المهرجان الى جانب الهجن قال الدكتور السبيت بأن الخيل تجد الاهتمام الكافي وهناك سباق اسبوعي لها في ميدان سباق الخيل بالملز بالتعاون مع نادي الفروسية اما الهجن فان نشاطها بدأ منذ اثني عشر عاما كل عام يقام مرة واحدة.

واشار الاستاذ الجارالله على نفس الجواب مشيرا الى مشاركة نادي الفرسان في يوم الافتتاح لابراز مهارات الفارس على الخيل لذا نعتبر الخيل متواجدا في المناسبة ولكن ليس للحصول على جوائز كما هو حال الهجن وانما كمشاركة فقط ولذا فان الهجن تحتل المقدمة في مهرجان التراث.

وردا على سؤال للدكتور عبدالرحمن السبيت حول ايجاد تعاون فيما بين مهرجان التراث ومعرض المملكة بين الامس واليوم قال بأن بداية المعرض عند عرضه في الدول الغربية يجد ان هناك فارقا بين محتويات المعرض وبين مهرجان التراث وبعضا من الشبه بينهما قد اخذت فكرته من المهرجان كبعض الحرف البسيطة لذا فالتعاون موجود ولكن ليس بالشكل الذي يتوقعه الكثير والمهرجان يقدم ما يمكن ان يقدمه للمعرض في حدود امكاناته واشار الى ان التعريف بالعروض الشعبية يأتي بشكل مبسط عن تلك العروض بالتنسيق بين الفرق واللجان الاعلامية بما يتفق مع الوقت اما الشرح المفصل فيأتي من خلال المنشورات والكتب التي تصدر من قبل الجهات المعنية في المهرجان للتعريف بالتراث السعودي لكل مناطق المملكة.

وحول الاشكال التراثية الشعبية المتوفرة في القرية ومدى التوسع فيها قال السبيت بأنها تعتبر رموزا للتعبير حول العناية بالتراث ونرجو ان يكون هناك توسع ونستطيع كل عام ان نضيف شيئا من مدن المملكة كناحية جمالية لتعطي بعض التعبير.

### سلبيات المهرجان والاهتمام بالمراة

وعن بعض السلبيات التي ظهرت خاصة ايام زيارة النساء والخطوات التي تمت هذا العام لتلافيها قال الدكتور عبدالرحمن السبيت بأن كل عام نحاول تلافي اية سلبيات قد تظهر فزيارة النساء مثلا في العام الماضي افضل بكثير من العام الذي قبله وهذا العام نتوقع ان تكون الى الافضل والصالة الموجودة ستساعد على حل بعض المشكلات التي تواجهنا كذا بوابات الدخول تم تعديلها الى الافضل وكذا مواقف السيارات والاضاءة اصبحت جيدة مع توفير دورات المياه واماكن النظافة وقد اضيفت عندما لاحظنا ان هناك نقصا في توفيرها في العامين الماضيين وسوف نتلافى كل ما يظهر واشار الى ان مركز خدمة المجتمع والجمعيات النسائية سيتم التعاون معها في عملية التنظيم داخل القرية وفي الندوات المقامة داخل القرية.

### لقطات من الجنادرية

● نظام جديد سوف تسلكه اللجنة الاعلامية من اجل تسهيل عمل الاعلاميين وامدادهم بجميع المعلومات المطلوبة في اسرع وقت.

● تم تخصيص مترجمين لمندوبي الصحافة الاجنبية من منسوبي الحرس الوطني لاعطاء الشرح والتعريف بمحتويات القرية واهم نشاطات المهرجان.

● قلعة جديدة تمت اضافتها للقرية وهي الصالة الثقافية حيث الشكل الجيد داخلها وخارجيا وسوف يكون لها دور كبير في جذب الزائرين لمتابعة النشاط الثقافي داخلها.

● شخصيات ادبية عربية واجنبية يدعوها الحرس في اكبر تظاهرة ثقافية في المملكة.

● جنود مجهولون يضمهم الحرس الوطني يعملون باخلاص وتفان من اجل انهاء الترتيبات في وقتها المحدد. ويعتبرون كوادر وطنية يحسد عليها فهم الزملاء حمد الطريف وعبدالعزيز الشعيل وجابر القرني وعبدالرحمن الصغير وعبدالرحمن العوشن.

● لاول مرة سيكون للنشاط الثقافي النسائي دور في هذا المهرجان حيث ستقام ندوة نسائية ثقافية تشرف عليها الزميلة «ناديا الصعيدي» المحررة بـ (الرياض).

● المؤتمر الصحافي بالجنادرية

● الصالة الثقافية ابرز الجديد لهذا العام

● د. عبدالرحمن السبيت
رئيس اللجنة العامة للمهرجان

## ●ندوة ثقافية كبرى لهذا العام والاعوام المقبلة

*****

## ●رسائل وندوات اعلامية قبل وطوال ايام المهرجان

*****

## ●استفدنا من سلبيات العام الماضي وترتيبات جديدة للجمهور

*****

## ●مسابقة ثقافية للطفل عن التراث

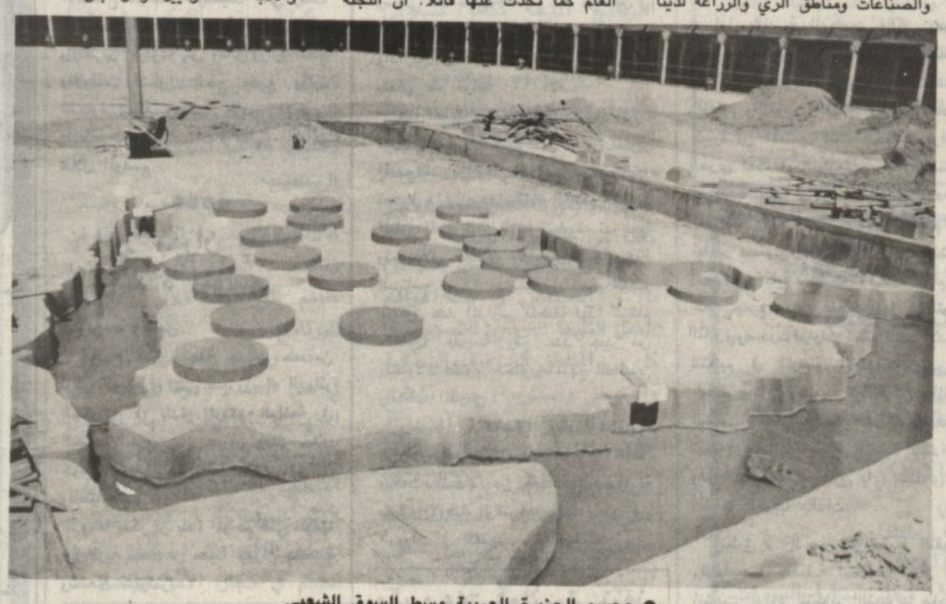

● مجسم الجزيرة العربية وسط السوق الشعبي

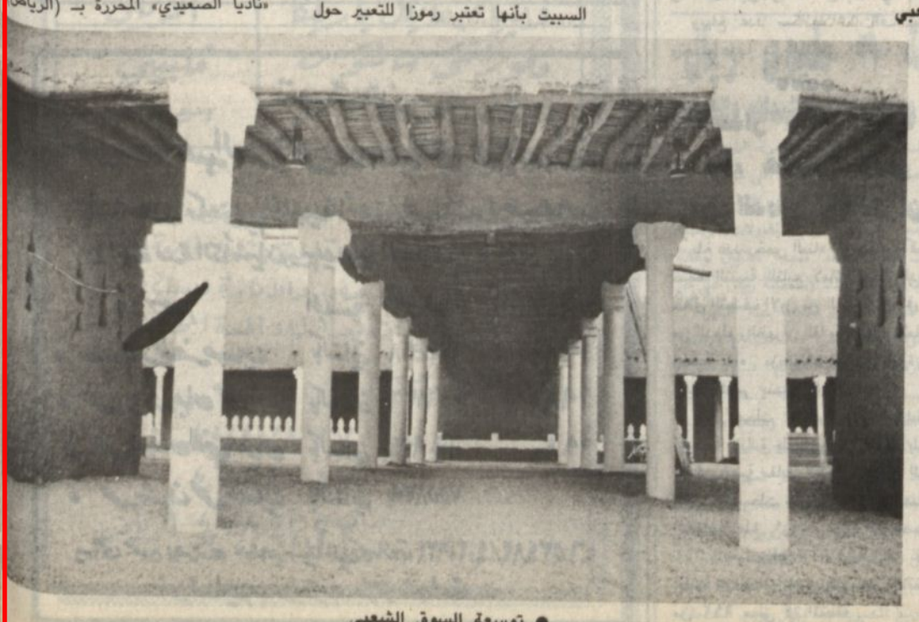

● توسعة السوق الشعبي

● مجسم الدلة العربية ●

● لقطة للقرية الشعبية بعد الاضافات الجديدة